

الأحمد ترتقي لعلياء الحرف وتهزم المستحيل

صياغة الحرف وسبكه بمعان فاخرة ليتجلى في عالم الشعر ديدن الكاتبة ندى الأحمد التي خاضت منافسة أدبية أقامها (مركز الهدى لعلوم القرآن الكريم بالطرف) أهلها أن تتبوء المركز الثاني في مسابقة (حرف وافية)، ويتوالى حصاد الفوز لتضيف لرصيدا المركز الثاني في المسابقة المهدوية المقامة في سيهات في حسنية الحسين وذلك بتلخيصها كتاب (عند قدمي الإمام المهدي عج)

وترى الأحمد أن تجربتها الشعرية ما زالت وليدة وجديدة أو بالأصح لم تولد بعد! فقالت: "مخاضها هي تلك المحاولات المتواضعة التي أكتبها أحيانا كبسمة فرح أو دمة حزن"، وما نزل الأحمد تحلق في سماء المناسبات وتحثفي بها لتشعر بنشوة السعادة فنجدها تنسج من الحروف أعطرها فتشرق معان صادقة ترهف السامعين ، وتضيف: غالبًا الشعر بالنسبة لي احتفاء ومناسباتي غالبًا أشعر حينما أكتب بأنه رسالة وأحب لها أن تصل مهما كانت بسيطة ومتواضعة.

وتعتقد أن استمرارها سيخلق منها شاعرة محلقة في الأيام القادمة وهي متفائلة بالأفضل. لتضع لها بصمة تحفزها لصعود سلم مجد الشعر بقولها: "نَدَايَ لَدُنْ تَعَهَّدَهَا الْجَلِيلُ.. لِيُهْزِمَ فِي سَمَاهَا الْمَسْتَحِيلُ".

كما شاركت في فعالية تبنتها مجموعة المجتبي للمواهب الشعرية بعنوان "أبياتك بأصواتهم" ليرتفع صوت الحرف بعمل مونتاج للأبيات بشكل فيديو ويصدح احد القراء بها.

لم تمر ذكرى الألم بفقد الأمير لعام ١٤٤١ إلا وندى شاركت بمقطوعة تعبر عن حزنها بنثر قصيدة بعنوان (رحيل العلاء للأعلى)

قالت فيها:

أَلَسْتَ عُلَا يُسَافِرُ فِي (سَلُونِي)

لِمَاذَا الْيَوْمَ أَسْفَارُ الْمَنُونِ!؟

جَوَابُكَ لَمْ يَكُنْ سَهْلًا، مُصَابٌ
وَرَأْسٌ لَيْسَ يُنْسَى كُلَّ حِينٍ.

فَعِشْنَا لَوَعَةَ الْأَقْدَارِ جَمْعًا
وَذُقْنَا غَمَّةَ الْغَدْرِ اللَّاعِينَ.

نَصُومُ الْيَوْمَ عَنْ رُؤْيَا حَبِيبٍ
نَلُودُ بِهِ كَمَا الْحِمَنِ الْحَصِينِ.

فَمَهَّلَا أَيُّهَا السَّاقِي وَصَايَا
لِرُوحِ الْيَتَمِ، قُلْتَ أَلَا اسْمَعُونَ:

حَذَارِ بَأْنُ تَغْيِيُوا أَيُّ فَاهٍ
تَحْنُ إِلَى عَطَاءَاتِ الْمُعِينِ.

فَأَنْتَ أَبُ لَأَرْوَاحٍ تَمَدَّتْ
مُؤَاسَاةَ الْحِيَارَى بِالشُّجُونِ.

وَأَنْتَ وَصِيَّةُ الْأُمِّ الَّتِي لَا
تَبَارِحُ فِكْرَهَا طُولَ السِّنِينَ.

إِذَا غَمٌّ يَمُوجُ بِهَا تُنَادِي:
عَلِيًّا، مَنْ سَمَا قَلْبِي حَنُونِ.

وَإِنْ تَرَحَّلَ فَأَنْتَ لَهَا مُجِيبُ
لِدَعَاوَاتِ عَلَى كَفِّ الْبِنُونِ.

كما قامت الأحمدة بتخميس الأبيات المشهورة للسيد مهدي الأعرجي

كَرَّمُ مَا زَالَ يَصُوي لِيلَانَا

فافتقرنا حين شجوا سُؤْلَنَا
والإجاباتُ: انتَفَى مِنَّا الهَذَا
(قُلْ لِيَشْهَرِ الْإِقْدُ قَدْ أَفْجَعْتَنَا
بِأَبِي السَّبْطِينَ وَالصَّبْرُ نَفْدُ)

كَرَّمِ الرَّبُّ عَلِيًّا، حَيْثُ
فَهَّوْهُوَ لِلتَّوْحِيدِ أَعْطَى قَلْبَهُ
مَا تَعَاظَتْ أَيُّ (لَاتِ) دَرِيَّةُ
لَسْتُ أَنْسَاهُ يُنَاجِي رَبَّهُ
وَالدُّجَى مَدَّ رَوَاقًا وَعَقْدُ.